

# دور التنعيم في ايجاد المعنى

الدكتور اسحق رحماني

أستاذ مساعد بجامعة شيراز

رويا محمدی

## الملخص

### الملخص

يعد علم اللسانيات من العلوم التي اهتم بها العلماء اهتماماً واسعاً في هذا العصر و الاهتمام بالاداء او النطق من اهم الجوانب التي اكد عليها علم اللسانيات وللسانيات دوربارز في دراسه اساليب الاداء في اللغات و كان من ثمرتها استنباط مصطلحات علميه في مجال دراسه الاوصوات و من هذه المصطلحات التنغيم الذي يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه و تساعد في تحديد المعنى . و تهدف هذه الدراسه الى بيان دور التنعيم في ايجاد المعنى .

الكلمات الدليليه : التzungim ، المعنى ،  
الصاعد ، المستوى ، الهاابت

## المقدمة :

ان اي جاد المعنى كثيراً ما يعتمد على خواص صوته للكلام المنطوق و من اهم هذه الخواص التنغيم او موسيقى الكلام الموسيقى التي تلون النطق و تمزجه معان متنوعه بحسب السياق و المقام فمعرفه طرق الاداء و النطق الصحيح لا يقل في اهميته عن علم النحو فالتنغيم هو ارتفاع الصوت و انخفاضه في اثناء الكلام للدلالة على معان مختلفه يقوم بوظيفه تمييزه واضحه بين الجمل فيتميز الجمل الاستفهاميه من الخبريه و التعجبيه اما شكل وجود التنغيم في التراث العربي خلاف بين الدارسين المعاصرین و نفي اکثر الدراسین هذ الظاهره في التراث العربي و في ما يتعلق بالتنغيم موضوع بحثنا وهنالک دراسات كثيره عن التنغيم و اکثر كتب علم الا صوات او اللسانیات قد تطرقـت الى هذه الظاهره على سبيل المثال : كتاب «الأصوات اللغويه » لابراهيم انيس في سنه 1961 و اشار في كتابه الى هذا الموضوع و تمام حسان في كتابه «مناهج البحث في

اللغه» الذى طبع سنه 1974 جاء بتعريف التغيم و توضيح هذه الظاهرة و كتاب «مبادى اللسانيات» لأحمد محمد قدور سنه 2008 حاول الكاتب آن يسلط الضوء فى قسم من كتابه على علم الا صوات التشكيلى و منها التذギم و قد كتب مقالات حول هذه الظاهرة و منها «التذギم عند ابن جنى» سنه 1424 لأحمد البابى و هو يبين التذギم عند ابن جنى و يثبت انه قد عالج هذا الموضوع الذى يعتبر من منجزات علم اللغة الحديث و ايضاً «التذギم فى التراث العربى» سنه 1422 لعليان بن محمد الحازمى الذى يتناول فى مقالته التذギم ، وظيفته و دلالته و دراستنا هذه تهدف الى تحديد دور التذギم فى ايجاد المعنى و تكشف عن انواع التذギم و منها الصاعد و الهاابط و المستوى و يتضح ان التذギم يمكننا من قلب المعنى تماماً من الخبر الى الاستفهام او العكس و هذا البحث يريد ان يرد الى هذا السوال هل للذギم دور فى ايجاد المعنى؟

و بما ان فهم المعنى فى حالات كثيره يتوقف على الطريقة الصوتية أو التذギم تعالج هذه الدراسه خلال المنهج التوصيفى و التحليلى ظاهره التنغيم و تبين ان للمتكلم دور هام فى تحديد معنى الجمله.

## 2- معنى التنغيم لغه و اصطلاحاً التنغيم لغه :

التنغيم لغه : «النغمه جرس الكلمه و حسن الصوت فى القراءه و غيرها وهو حسن النغمه و الجمع نغم و النغم كلام الخفى و النغمه الكلام الحسن» (ابن منظور ، د. ت : ماده نغم .)

«نغم تنغيمـا: نغم الرجل، طرب في الغناء و النغمـه: حسن الصوت في القراءه و التذـغيـم : اخراج النغم وادا الموسيقـى» (نعمـه، 2003 : ماده نغم .)

التنغيم أصطلاحاً: يقول دانيال جونز: «التنغيم ربما يعرف بأنه التغيرات التي تحدث في درجه نغمـه الصوت في الكلام و

الحاديـث المـتوـاصل ، هـذا الاختـلـاف فـى النـغـمـهـ  
يـحـدـثـ نـتـيـجـهـ لـتـذـبـذـبـ الاـوـتـارـ الصـوـتـيـهـ» (1967)

(257) فـالـتـغـيمـ مـرـتـبـطـ بـاـهـتـزـازـاتـ التـىـ  
تـحـدـثـهاـ الاـوـتـارـ الصـوـتـيـهـ فـلـكـمـاـ زـادـتـ عـدـدـ  
اهـتـزـازـاتـ وـكـانـتـ ذـاـتـ سـرـعـهـ كـانـ عـدـدـ  
التـغـيمـاتـ فـىـ التـغـيمـاتـ اوـضـحـ وـيـقـولـ  
ماـريـوـ پـاـیـ : «عـبـارـهـ عنـ تـتـابـعـ النـغـمـاتـ  
الـموـسـيقـيـهـ أـيـقاـعـاتـ فـىـ حـدـثـ كـلامـ الـمـعـيـنـ»

(1987: 175) وـيـقـولـ تمامـ حـسـانـ: «الـتـنـغـيمـ  
اـرـفـاعـ الصـوتـ وـاـنـخـفـاضـهـ اـثـنـاءـ الـكـلامـ»

(1974: 164) وـيـقـولـ: «اـنـ الـكـلامـ لاـيـجـرـىـ عـلـىـ  
طـبـيـعـهـ صـوـتـيـهـ وـاـحـدـهـ بلـ يـرـتـفـعـ الصـوتـ عـنـدـ  
بـعـضـ الـمـقـاطـعـ الـكـلامـ اـكـثـرـمـاـ يـرـتـفـعـ عـنـدـ  
غـيرـهـ وـذـلـكـ ماـ يـعـرـفـ بـالـتـنـغـيمـ» (1993)

(263) لـذـاـ فـانـ كـلـ كـلـمـهـ وـجـمـلـهـ يـنـطقـ بـهـاـ  
لاـ بـدـ أـنـ تـشـمـلـ عـلـىـ درـجـاتـ مـخـتـلـفـهـ منـ درـجـهـ  
الـصـوتـ فـاـخـتـلـافـ درـجـهـ الـصـوتـ فـىـ الـكـلـمـهـ وـ  
تـبـاـيـنـهـاـ منـ مـقـطـعـ اـلـىـ مـقـطـعـ آـخـرـ قـاـعـهـ  
عـامـهـ تـخـضـعـ لـهـ جـمـيعـ الـلـغـاتـ وـ عـلـىـ حـسـبـ هـذـهـ  
الـتـعـرـيـفـاتـ يـمـكـنـ تـعـرـيـفـ الـتـنـغـيمـ بـهـذـاـ  
الـشـكـلـ بـاـنـ الـتـنـغـيمـ اـرـفـاعـ الصـوتـ وـ

انحصاره او تنويع الاداء و هذا التنويع يودى الى التفريق بين المعانى .

**و هذا التنويع يكون على المستويين:**

فالمستوى الاول: الكلمة يعني اختلاف درجات الصوت في الكلمة الواحدة و هذا النوع يستعمل في بعض اللغات للتعریف بين المعانى كالغة الصينية ، مثلاً «في اللغة الصينية كلمه فان تودى سته معانى حسب توالي درجات الصوت بالنغمة الموسيقية هي : نوم ، يحرق ، شجاع واجب ...» (انيس ، 1961 : 175) وفي اللغة العربية ايضاً هناك التنغيم في المستوى الاول مثلاً كلمه انسان نطقها بشكل خاص تدل دلاله عامه على المخلوق و اذا اطيل النطق بالقطع الذي قبل الاخير دلالة خاصة على الانسان الفاضل و اذا نطق بطريق اخر تدل على الذم . اما المستوى الثاني : اختلاف درجات الصوت في الجملة الواحدة و الجملة تكون جمله واحدة و لكن على حسب اختلاف درجات الصوت تختلف معاييرها مثلاً عندما نقول : (ذهب على الى المدرسه اليوم) . و نغير نغمه الصوت في كل مره تفهم من كل

اداء معنى معيناً بحسب ارتفاع الصوت و انخفاضه و كذلك باختلاف الترتيب العام لنغمات المقطوع و تأثير قوه الدفظ و بزياده قوه الدفظ و اطاله بعض الا صوات تخت لف معانى الجمله ال سابقه يمكن ان يكون السوال عن الذهاب، هل حصل ام لم يحصل؟ او عن الشخص الذى ذهب هل هو على ام غيره او السوال عن المكان الذى ذهب هل ذهب الى الجامعه او مكان آخر او عن الوقت الذى ذهب و ايضاً يمكن ان تكون الجمله خبريه او استفهاميه او تعجبه بحسب طريقه اداء الجمله تختلف معانيها.

### 3- وجود التنغيم في التراث العربي:

وجود التذギم في التراث العربي يتكون موضوع الخلاف بين الدارسين المعاصرین ، حيث اعتمد اغلب الدارسى التذگيم من العرب على رأى المستشرق (برجشترار) الذى نفى وجود هذه الظاهرة في التراث العربي . و على حسب هذا يستخدم الدكتور تمام حسان في كتابه اللغة العربية معناها و مبناه اسلوب نفى الجازم لوجود ظاهرة التنغيم في التراث العربي ويقول : «ان

التنغيم فى اللغة العربية الفصحى غير مسجل و لا مدروس، و من ثم تخضع دراستناه اياه فى الوقت الحاضر لضررها الاعتماد على العادات النطقية فى اللهجات العاميه» (1985: 228) و الدكتور رمضان عبدالتواب يقول: «ان القدماء اشاروا الى بعض آثار التنغيم ، و لم يعرفوا كنهه ، غير اننا لانعدم عند بعضهم الاشاره الى بعض آثاره فى الكلام للدلالة على المعانى المختلفه» (1985: 106) و مثل هذا الرأى رأى الدكتور عبدالسلام المسدى يقول : «ان التنغيم فى العربية له و ظائف نحويه لانه يفرق بين اسلوب و آخر من اساليب التركيب ، و مع هذا فانه لم يحظ لدى اجدادنا بحث مستفيض او تطبيق مستند الى قواعد محدوده» (1981: 326) اما عبدالكريم مجاهد فى «الدلالة الصوتية و الدلالة الصرفية عند ابن جنى» يقول: «ان ابن جنى قد ادرك هذا الجانب ، ويرى انه بذلك يظهر فضل ابن جنى ، بجلاء و وضوح و يثبت انه قد طرق باب هذه الموضوعات التي تعتبر من منجزات علم اللغة الحديث ، و بذلك تحفظ

له اصالته و مساهمته» (79:1982) و على حسب رأى عبدالكريم مجا هد بامكاننا ان نقول ان التغيم يوجد في الغة عند القدامي وقد ادرك ابن جنی مفهوم التنغييم بمعناه المعاصر و هذا ما نفهمه من قوله لدى كلامه على حذف الصفة قد حذفت الصفة و دلت الحال عليها و ايضاً عندما يقول في مدح انسان و ثناء عليه «فتقول: كان والله رجلاً فتزيد في قوه الدفظ ب(الله) هذه الكلمه ، تتمكن في تمطيط الام و اطلاقه الصوت بها وعليها اي رجلً فا ضلاً او شجاعاً و تستغنى بذلك عن وصفه بقولك انساناً سميحاً جواً و كذلك اذا دممته وصفته بالضيق قلت: سالناه و كان انساناً و تزوى و جهك و تقطبه ، يغني ذلك عن قولك : انسا لئميا او مبخلاً و نحو ذلك» (1983: 370-372) و هذه يدل دلاله واضحة على وجود التنغييم عند القدامي ثم جاءت الدسانيات الحديثه و توسعها ولعل من اشهر من اقبل على دراسه التنغييم من المحدثين العرب، الدكتور ابراهيم انيس فى كتابه «الاصوات اللغويه» و يقول: «ان التنغييم هو موسيقى

الكلام ، لأن الإنسان حين ينطقه بجميع الأصوات ، فالا صوات التي يتكونون منها المقطع الواحد قد يختلف في درجة الصوت ، وكذلك الكلمات و تختلف معانى الكلمات تبعاً لاختلاف درجة الصوت عند النطق

بالكلمة (124: 1961)

#### 4- وظيفه التنغيم :

«1- وظيفه ادائيه : بها يتم النطق الجمله في اللغة حسب نظم الاداء فيها وحسب ما يقتضيه العرف عند اهل اللغة.

2- وظيفه دلاليه : بها يتم معرفه المعانى المختلفه ورغم ان هاتين وظيفتانا مختلف تان لكن نستطيع ان نفصل بينها ما لا نهمما متكلمان» (الحازمى ، 1422: 7)

فالتنغيم مجموعه معقده من الاداء الصوتي بما يحمل من نبرات، وفواصل صوته، والوقف والسكت، التي بها يحدث الكلام و تميز دلالاته. فالتنغيم اوسع من ان يحصر في ما يسمى بارتفاع الصوت وانخفاضه بل كل ما يشتمل بالنطاق من طرق الاداء يشتمل التنغيم .

#### 5- انواع التنغيم :

كما قلنا ان التذكير ارتفاع الصوت وانهفاصه و انه غير قادر على ايقاع واحد ويكون صاعداً و هابطاً ومستوياً باختلاف ايقاعات التنغيم في العربية تختلف الدلالات و تختلف معها العلاقات النحوية في الكلام و احوال الاعراب . فكلمات مثل هذا واجد و ما نتسطيع ان ننسقها و نقدم (ما) ثم نتبعها ب (اجد) و نختتم ب (هذا) ولكن هذه الجملة المنسوقة على هذا الضرب من التركيب تبقى جملة وهمية لم تنظم على احد التنغيمات الثلاثة يعني التنغيم الصاعد و التنغيم الهابط و التنغيم المستوى فاتغنيم يحدد هو يه الجملة في الاستعمال كما يحدد وظائف كلماتها الدلالية و التركيبة و لا نستطيع ان نقول بان الا عراب هو الذي يحدد دلالة هذه الجملة لانه مقدر في كل الكلمات الثلاثة وفي مثل هذا الجملة دور هام للتنغيم في تحديد المعنى و هو الذي يوجهها اني شاء فاذا كان صاعداً كانت استفهاميه اما اذا كان هابطاً فتعجب منه و اذا كان مستويا فتقريريه منفيه مثلأجمله (ما اجد هذا؟)

بتنغييمها المصاعد استفهاميه و كان الغرض  
الذى يذهب اليه المتكلم بل كان معنى  
الجمله هذه ، سوال المتكلم المخاطب عن  
الاجدى اى عما هو اكثراً جدوياً اما اذا كانت  
بتنغييمها الهابط تعجبيه (ما اجدى هذا !  
) كان غرض المتكلم منها تعظيم امر المشار  
اليه ، و التعجب منه لجدوائ و متى كانت  
بتنغييمها المستوى تقريريه منفيه ( ما  
اجدى هذا ) كان هم المتكلم اخبار عن  
المشار اليه بانه لم يوجد و يختلف الاعراب  
فى هذا الاحوال الثلاثه و بما ان الاعراب  
مقدر فى هذا الاحوال الثلاثه و التنغيم هو  
الذى يدل عليه و بنظر الى هذه الاحوال  
بامكاننا ان نقول باختلاف التنغيم تختلف  
الدلالات و تختلف معها العلاقات النحوية فى  
الكلام و احوال الاعراب.

### دور التنغيم في ايجاد المعنى

يتوقف فهم المعنى فى حالات كثيره على  
الطريقه الصوتية و التذギم و من هنا  
تبرز اهميه دراسه اللغه المنطقه  
فللمتكلم دور كبير فى تحديد معنى الجمله  
بوضعيتها فى اطارها الصوتي الملائم

فالتنغيم يودى دوراً هاماً بين المعانى الجمل كالخبر يه و الانشائيه فقد تكون جمله خبر يه فى المعنى و هى تحتوى على ادوات الا ستفهم بيد ان للتذギم اهمية عظيمه الاثر فى دراسه الاساليب و قد يمنج التذغيم التركيب المصدر بالاداه تلويناً مختلفاً يجعل الاداه و الجمله المركبه معها يعبران عن اكثرا من حاله و بذلك يخرج الاسلوب المعروف الى اساليب شتى و فى احيان كثيره تكون قرينه التنغيم اعظم اثراً من القرينه اللفظيه اي الاده مثلاً تشتمل جملة كثيره على اداه الاستفهام لكنها لا تحمل معنى الاستفهام من ذلك قوله تعالى: (هل يستوى الذى يعلمون و الذين لا يعلمون) (الزمر آيه ٩) فهذا الاستفهام لا يحتاج الى اجا به و انهما الى الغرض منه الذى والسامع يعرف ذلك و يدركه من تنغييم جمله و حسب اونقول كيف تعادي امك؟ بلفظ الاستفهام و لكن الغرض منها التعجب و الانكار هو ما يوديه تنغييم الجمله و ثمه امثله كثيره لتركيبه تخليومن اداه الاستفهام ، و كلنها فى الحقيقه الاستعمال

تراكيب استفهاميه و يتبعين الاستفهام فى  
مثل هذه التراكيب بالتنغيم من ذلك :  
(انت تلميذ) اذ النظره الاولى الى هذه  
الجمله المكتوبه توهם انها لاتكون الا  
جمله خبريه و لكنها قد تكون بالتنغيم  
جمله انشائيه استفهاميه و ايضاً فى قوله  
تعالي: (يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله  
، تبتغى مرضاه ازواجه) (سورة تحريم آيه  
1) يمكن ان تكون استفهاميه و ليس فيها  
اداه الاستفهام والتذغيم يدل على انها  
استفهاميه مثل:

ما ترى الدهر قد اباد معداً  
واباد القرون من عهداع (ابن مالك ، 1413) :

(147)

مع انه حذف من هذه الجمله حرف الاستفهام  
لكن التذغيم يدل على المعنى الاستفهام و  
تقديره هكذا: ا ما ترى الدهر قد اباد  
معداً... و من ذلك ما رواه ابن عباس من  
ان رجلاً قال : ان امى ماتت و عليها صوم  
شهر فاقضيه (المصدر نفسه: 149) و فى  
التقدير يكون افال قضيه وفي احياناً كثيره  
تكون قرنبيه التذغيم اعظم اثر امن قرينه

الفظليه و قدر ترد (لولا) الشرطيه  
لاستفهام على سبيل التحضيض وفي هذا  
الحاله القرنيه التنغيميه تدل عليها هي  
التي غيرت معنى (لولا) من الدلاله  
الـشرطيه الى الدلاله التحضيـضـيه و ايضاً  
قد يكون لمـصـيـغـه الامر دلالـات اخـرى و التـنـغـيمـ  
يدل على هذا مثلاً فعل (اذهب) قد يكون طلبـاً  
محضاً و يكون زجـراً و تـوبـيـخـاً و يكون رجـاءـ،  
و قد تكون الجملـه الاستفهامـيه فى اللـفـظـ و  
لا تحـمـلـ معـنى الا سـتـفـهـامـ و اـنـماـ معـناـهاـ  
التـوـبـيـخـ الذى يـعـرـفـ بالـتـنـغـيمـ الصـوتـىـ مـثـلاًـ:  
(اتـيمـيـاًـ مرـهـ و قـيـسـيـاًـ اـخـرىـ)ـ و اـنـماـ هـذـاـ  
انـكـ رـأـيـتـ رـجـلاًـ فـىـ حـالـ التـلـونـ و التـذـقـلـ  
فـقـمـلتـ لـهـ (اتـمـيمـيـاًـ مرـهـ و قـيـسـيـاًـ اـخـرىـ)  
كانـكـ قـلـتـ اـتـحـولـ تمـيـمـاًـ مرـهـ و قـيـسـيـاًـ اـخـرىـ  
و قـصـدـكـ مـنـ هـذـاـ التـنـغـيمـ التـوـبـيـخـ و  
التـنـغـيمـ يـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ.ـ و يـرـىـ السـيـوطـىـ انـ  
التـنـغـيمـ حـقـيقـيـهـ صـوتـيـهـ نـطـقـيـهـ فـىـ تـاـوـيلـ  
الـمعـنىـ،ـ اـذـيـ قـوـلـ:ـ «ـ حـدـثـنـاـ المـرـزـ بـانـىـ عـنـ  
ابـراهـيمـ بـنـ اـسـمـاعـيلـ الكـاتـبـ قـالـ:ـ سـالـ  
الـيـزيـدـىـ الـكـسـائـىـ بـحـضـرـهـ الرـشـيدـ،ـ  
فـقـالـ:ـ اـنـظـرـ اـفـىـ هـذـاـ الشـعـرـ عـيـبـ و اـنـشـدـهـ:ـ

لا يكون المهر

لا يكون العير مهرا

مهر

فقال الكسائي قد اقوى الشاعر، فقال له يزيدى: انظر فيه، فقال : اقوى لابد ان يذصب المهر الثاني على انه خبر يكون فضرب اليزيدى بقلنسوته الارض و قال انا ابو محمد الشاعر ثواب انما ابتد فقال المهر مهر... لم يفطن الكسائي بما راه اليزيدى الذى استخدم شيئاً جديداً في تفسير البيت وهو الوقف او قل التذギم» (السيوطى، 1986: 245) و هكذا نرى ان التذギم في النطق الجمله لينقلها من باب نحوى الى باب نحوى آخر و المبرد ايضاً يشير الى دور المتكلم في تحديد المعنى الجمله عندما يقول بان هذه الجمله (اقياماً و قد قعد الناس) (1385-1388: 228) تحمل معنى التوبيخ، فاتذギم يعبر عن هذا المعنى و هكذا يتضح ان التذギم يمكننا من قلب معنى تماماً من الخبر الى الاستفهام او العكس و كثيراً ما يحذف جزء من اجزاء الجمله ليذصب التذギم مقامه مثل حذف المضاف اليه و الصفة و اشار الى

هذا ابن جنى فى كتابه الخصائص حيث يقول: «و قد حذفت الصفة و دلت الحال عليها و ذلك فى ماحكاه صاحب الكتاب سيبويه من قولهم (سير عليه ليل) و هم يريدون ليل طويل و ذلك انك تحس فى كلام القائل من التطويح و التطريح والتفخيم و التعظيم ما يقام به قوله : طويل او نحو ذلك انت تحس هذا من نفسك اذ تاملته» (1983 : 370-372) و من وظائف الدلاليه المهمه للتذギم تحويل المعنى و قد به تماماً و هذا مانقف عليه فى قول ابن جنى يحكى: ان رجلاً ضرب ابنا له فقالت امراته : لات ضربه ليس هو اب نك: فرافعها الى القاضى فقال هذا ابني عندي و هذه امه تذكر انه ليس مني، فقالت الهراء ليس الامر على ما ذكر هو، و انما اخذه يضرب ابنته فقلت له لا تضربه ليس هو اب نك مدت التفحة فتحه النون جداً ، فقال الرجل: والله ما كان منها هذا الطويل الطويل» (1994 : 352) فما فهمه الاب بتنغييم معين رفضته زوجته امام القاضى مدعية تنغييماً اخر وبإمكاننا ان نقول ان الاوصوات تحمل الدلالات

و الم عانى تدل عب بالال فاظ و ان الا صوات تابعه للمعاني و يساعد التنغيم كذلك على التوزيع التحليلي للنص الواحد بحيث يمكن مع تذギم معين ان يكون النص كمله جمله واحدة و مع تنغيم اخر اكثرا من جمله و من هنا يظهر لنا بان الفهم المعنى يتوقف فى حالات كثيرة على الطريقة الصوتية و من هنا تبرز دراسه اهميته اللغة المنطقه و نستبع ان نقول بان وظيفه التذギم فى الكلام كوظيفه الترقيم فى الكتابه و لكن التنغيم اكثرا و وضحا من الترقيم فى دلالة المعنى .

النتيجه :

التنغيم ظاهره موجوده فى كل اللغات فلكل لغه طبيعتها اللهم يزه و خصوصيتها فى الاداء فلا تخلو منه اي لغه من اللغات و له دور هام فى تحديد معنى الجمله يختلف المعنى باختلاف التذギم فاذا كان صاعداً كانت الجمله استفهاميه و اذا كان هابطاً فتعجبه و اذا كان مستويأ فتقريريه منفيه و كثيراً ما تكون قرنيه التنغيم اعظم اثراً

من القرنيه اللفظيه او الاداء و للتذギم  
عده عوامل تؤثر في طريقه الاداء فلا بد  
مرا عاه حا له الـ متكلم النفسيه و طبيه  
الذطق او التذغيم و البيئه الـ تى يد قى  
فيها الكلام و قدره المتكلم فى نطقه كل  
هذه العوامل تؤدى الى اختلاف فى المشاعر  
و مقتضيات الاحوال و تغير الجمله من  
الاستفهاميه الى الخبريه والى التعجبيه .

## المصادر المراجع

1- الكتب

2- القرآن الكريم

3- ابن جنى ، ابوالفتح عثمان (1983)  
الحضائص ج2؛ تحقيق : محمد على  
البخار ، ط 2، بيروت» دارالهـدى  
لطبعه والنشر

4- ابن جنى ، ابوالفتح عثمان (1994)  
المحتسب فى وجوه القراءات و الآي ضاح  
عذها ، تحقيق : عبد الحليم الخبرار و  
عبدالفتح اسماعيل شبلـى د . ط ،  
القاهره : المجلس الاعلى للشون  
الاسلاميه .

5- ابن مالك محمد بن عبدالله (1413) شواهد  
التو ضيح و الت صحيف لم شكلات الـ جامع  
الصحيف ، ط 2

6- بن مذ ظور، محمد بن مـ كرم (دـ ت)  
لسان العرب، دـ ط ، بيروت : دارصادر

7- انيس، ابراهيم (1961) الاـصوات الغـويـه  
، ط 4، القـاهرـه دـ دـالـنهـضـه العـربـيه

8- حسان، تمام (1974) مناهج البحث فى  
اللغـه : دـالـئـقاـفـه بـالـدارـ الـبيـضاـ

- 9-السيوطى ، جلال الدين (1986) الاشباه و  
انظائرج3؛ تحقيق ابراهيم محمد عبدالله  
، د. ط: مجمع اللغة العربية
- 10- عبد التواب ، رمضان (1985) المدخل  
إلى علم اللغة و مناهج البحث  
اللغوي ؛ ط 2، القاهرة : مكتبة  
خانجي
- 11- قدرو، احمد محمد (2008) مبادى  
اللسانيات ؛ ط3، دمشق: دار الفكر
- 12- المبرد ، ابوالعباس محمد بن  
يزدي (1388) المقتضب ج3؛ تحقيق محمد  
عبدالخالق عظيمه ، ط 1، القاهرة  
المجلس الاعلى لشئون الاسلامية
- 13- المسدى ، عبد السلام (1981) التفكير  
اللسانى فى الحضاره العربيه ، د. ط:  
دار العربيه للكتاب
- 14- نعمه، انطوان و آخرون (2003)  
المزجد ابو سيط فى العربيه المعاصره  
، ط 1، بيروت: دارالمشرق
- المقاله
- 1-الحازمى ، عليان بن محمد (1422 هـ)  
«التذعيم فى التراث العربى » مجله

جامعه ام القرى لعلوم الشريعة و  
اللغه العربيه و آدابها ، ج 14 ، ع 23  
2- عبد الكريم مجاهد، عبد الرحمن (1982) «  
الدلاله الصوتية و الدلاله اصرفيه عند  
اين جنى» مجله عالم الفكر ، السنه  
الرابعه ، العدد 26 .  
3- الاجنبيه

4- Jones .daniel.An/oit/line  
/of/English/photonics,comblid ge.1967.